

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الكتاب بالحق مصدق لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا 4 عليه ^ (وروى ابن ابي حاتم بالإسناد المعروف عن ابن عباس قال مؤتمنا عليه قال وروى عن عكرمة والحسن وسعيد بن جبير وعطاء الخراساني أنه الأمين وروى من تفسير الوالى عن ابن عباس المهيمن الأمين قال على كل كتاب قبله وكذلك عن الحسن قال مصدقا بهذه الكتب وأميننا عليها ومن تفسير الوالى أيضا عن ابن عباس ومهيمننا عليه قال شهيدا وكذلك قال السدي عن ابن عباس وقال فى قوله (^ ومهيمننا عليه ^) على كل كتاب قبله قل وروى عن سعيد بن جبير وعكرمة و عطية وعطاء الخراساني ومحمد بن كعب وقتادة والسدي وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم نحو ذلك وإبن أبى حاتم قد ذكر فى أول كتابه فى التفسير أنه طلب منه إخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد وإنه تحرى إخرجه بأصح الأخبار إسنادا وأشعبها متنا و ذكر إسناده عن كل من نقل عنه شيئا .

فالسلف كلهم متفقون على أن القرآن هو المهيمن المؤتمن الشاهد على ما بين يديه من الكتب ومعلوم أن المهيمن على الشيء أعلى منه مرتبة ومن أسماء □ (المهيمن) ويسمى الحاكم على الناس القائم بأمرهم (المهيمن) قال المبرد والجوهري وغيرهما المهيمن فى اللغة المؤتمن وقال الخليل الرقيب الحافظ و قال الخطابى المهيمن